

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 392 @ ديوان شعره في مجلدين وذكر في ديوانه أنه ولد بمدينة آمد ومن محاسن شعره قوله في صفة فهد .

(وكل أهرت بادي السخط مطرح الحياء % جهم المحيا سيء الخلق) .

(والشمس مذ لقبوها بالغزالة أعطته % الرشا حسدا من لونها اليق) .

(ونقطته حياء كي يسالمها % على المنايا نعاج الرمل بالحدق) .

(هذا ولم يبرز مع سلم جانبه % يوما لناظره إلا على فرق) .

ومن هذه القصيدة في صفة الخيل .

(سود حوافرها بيض جافلها % صبغ تولد بين الصبح والغسق) .

(من طول ما وطئت ظهر الدجا خبا % وطول ما كرعت من منهل الفلق) .

وهي قصيدة بديعة وأولها .

(هي الموارد بين السحر والحدق % فرد دنان المنايا مورد الأنق) .

(وأطيب العيش ما تجنيه من تعب % وأعذب الشرب ما يصفو من الرنق) .

(يا دار درك إخلاف الغمام على % مر النسيم بجاري الغيث منبثق) .

(وإن عدتك عوادي المزن فانتجعي % بأروض الأرض من أجفان ذي حرق) .

وهذه الأبيات مع أنها جيدة مأخوذة من أبيات الأمير أبي عبد الله محمد بن أحمد السراج

الصوري وكان معاصره وهي من جملة قصيدة